

مقياس الرواية العربية المعاصرة

عنوان المحاضرة: خصائص الرواية العربية المعاصرة

السنة الاولى ماستر : تخصص أدب حديث معاصر .

تتسم الرواية العربية المعاصرة بالتجديد الفني والابتكار في البناء الروائي والقصصي .
واستخدام تقنيات جديدة وتجارب مجردة في السرد، مثل التجريب والتشطي الزماني
والمكاني وتعدد الأصوات . كما توظف كذلك استخداماً جريباً وجمالياً للغة، ومن أهم
خصائصها مايلي :

1- تنوع المضمون: تتميز الرواية العربية المعاصرة بتنوع مضامينها وموضوعاتها.
فهي تتناول مجموعة واسعة من القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والنفسية. على
سبيل المثال، تناقش ثلاثية غرناطة لإسماعيل عبد القدوس قضايا الحب والصدقة
والتضحية في سياق المجتمع العراقي المعاصر.

2- التجديد الفني: تدعو الرواية العربية المعاصرة إلى التجديد الفني واستخدام تقنيات
وأساليب جديدة في السرد والبناء الروائي. وتعتمد بعض الروايات على التجريب
والتكرار والتشتت الزماني والمكاني لإيصال الأفكار المطلوبة. على سبيل المثال، رواية
"باب الشمس" للكاتبة المصرية تهاني الجعبري تعتمد على التجديد اللغوي والبناء
السردى المبتكر.

3- تطور توصيف الشخصيات: إن التطور والعمق في توصيف الشخصيات هو سمة
من سمات الرواية العربية المعاصرة. فهو يقدم شخصيات ثلاثية الأبعاد ذات خلفيات
نفسية معقدة ويتابع التغيرات والتجارب الشخصية التي تمر بها. على سبيل المثال،

تصوّر رواية "عروس بيروت" لربيع جابر صراعات بطلتها وتحولاتها النفسية في ظل الحرب الأهلية اللبنانية.

4- الاهتمام بالتاريخ والذاكرة: قد تستكشف الرواية العربية المعاصرة التاريخ والذاكرة، وتروي قصصًا تاريخية وتستكشف تأثير الماضي على الحاضر. وتستخدم بعض الروايات التوازن بين الأحداث التاريخية والقصص الشخصية للشخصيات. ومن الأمثلة على ذلك ثلاثية القاهرة لأحمد العاصي التي تحكي قصة شاب مصري خلال فترة الاضطرابات السياسية في مصر.

5- التأثير الاجتماعي والسياسي: تعكس الروايات العربية المعاصرة التحولات والتحديات الاجتماعية والسياسية في المجتمعات العربية المعاصرة. وتستكشف بعض الروايات الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يواجهها العرب. عذراً، يبدو أن هناك خللاً في الإجابة. يرجى تحديد الجزء الذي ترغب في معرفة المزيد عن الكتاب.

1- السرد غير الخطي: تتبنى بعض الروايات العربية المعاصرة بنية سردية غير خطية وتقدم الأحداث بطرق غير تقليدية. كما تستخدم القفزات الزمنية والتشتت الزمني والمكاني لخلق التشويق وإعطاء الرواية نكهة فنية. ومن الأمثلة على ذلك رواية "أرض الصفصاف" للكاتبة السورية حياة الياقوت.

2- الاستخدام الشعري للغة: تستخدم بعض الروايات العربية المعاصرة اللغة بطريقة شعرية وجمالية. فتوظف الصور الشعرية والتشبيهات والاستعارات لإضفاء الجمال على النص ونقل المشاعر والأفكار بطرق مبتكرة. وتعد رواية عائلة الحاج نعمان للكاتب السوداني التاج مطاوع مثلاً على ذلك.

3 - تعدد الأصوات: تعتمد بعض الروايات العربية المعاصرة على السرد متعدد الأصوات، الذي يعبر عن الأحداث والعواطف والأفكار من وجهات نظر متعددة. ويتم استخدام أصوات وأساليب سردية مختلفة لتصوير الشخصيات بشكل أعمق وإثراء القصة. وتعد رواية الأب لاهيرو للكاتبة الإماراتية مريم السعدي مثلاً على ذلك.

4- الاستخدام الجريء للغة والمواضيع: تتناول بعض الروايات العربية المعاصرة قضايا مثيرة للجدل وتستخدم لغة صريحة وجريئة. وتستخدم العامية والمصطلحات الجديدة لنقل رسائل قوية وللتأثير الدرامي. ومن الأمثلة على ذلك رواية "السقا" للكاتب اللبناني ربيع الزين.

5- تجاوز القوالب النمطية: تحاول الرواية العربية المعاصرة تجاوز القوالب السردية والحدود التقليدية. وتستخدم محاولات جديدة في البناء السردى والتنظيم السردى والتقنيات السردية لخلق تأثيرات مبتكرة وتطورات غير متوقعة في الرواية.

وبشكل عام، تتسم الرواية العربية المعاصرة بالتنوع والثراء الفني، من حيث الأسلوب والمضمون والتقنية من جهة . ومن جهة أخرى تأثرت الرواية العربية المعاصرة

بالتطورات التي يشهدها الأدب العالمي والتجارب الجديدة الناشئة في مجتمعات العالم

العربي..

المراجع :

كتاب "في الرواية العربية المعاصرة" للدكتور محمد برادة